

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



[www.ktbbby.com](http://www.ktbbby.com)

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة  
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض  
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

\*جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل\*

# قضية فلسطين



- الموقع والحدود.
- أشكال سطح الأرض.
- المناخ والسكان.
- الحركة الصهيونية وأطماعها.
- الامتداد البريطاني.
- الحروب مع اليهود.
- الانتفاضة والخطر الصهيوني.
- موقف العالم الإسلامي والمملكة العربية السعودية من قضية فلسطين.

## في هذا الدرس

- الموقع والحدود.
- أشكال سطح الأرض.

## الموقع والحدود:

وصف الله أرض فلسطين بالأرض المباركة وهي مسرى رسول الله ﷺ ومنها عرج به إلى السماوات العلاء، قال تعالى: ﴿سَبَّحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: ١).

ومن بركات هذه الأرض المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى وثالث المساجد التي تشد الرحال إليها فقد قال النبي ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا، والمسجد الحرام والمسجد الأقصى» (١).

## ■ موقع فلسطين:

انظر إلى شكل (٧٢)، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- أين تقع فلسطين؟
- تقع فلسطين في جنوب غرب قارة آسيا في الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وهي بذلك تقع في قلب العالم القديم، آسيا وإفريقيا وأوروبا، مما يجعلها جسراً برياً يربط بين آسيا وإفريقيا وبين البحر المتوسط والبحر الأحمر وبين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي.
- حدد موقعها الفلكي.

تقع فلسطين بين خطي الطول  $34^{\circ} 15'$  و  $40^{\circ} 35'$  درجة شرقية غرينتش، وخطي العرض  $29^{\circ} 30'$  و  $15^{\circ} 23'$  شمالاً.

- ما حدودها؟

تحدها من الشرق الجمهورية العربية السورية والأردن، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط، ومن الشمال لبنان وجزء من سورية، كما يحدها من الجنوب سيناء وخليج العقبة.



شكل (٧٢) خريطة طبيعية لفلسطين

(١) رواه البخاري: ٦٥٩/٢، ومسلم: ٩٧٥/٢



## ■ أهمية موقع فلسطين :

لموقع فلسطين أهمية جغرافية تتمثل فيما يلي :

- تتوسط القارات الثلاث آسيا وإفريقيا وأوروبا.
- تقع في قلب الوطن العربي وهي بمثابة الجسر بين جناحي الوطن العربي مشرقه ومغربيه.
- تشرف على مضائق وبحار مهمة تتحكم في الملاحة العالمية؛ فهي تشرف على البحر المتوسط، وخليج العقبة، وقد ازداد موقع فلسطين أهمية بعد افتتاح قناة السويس .



## ■ المساحة :

تقدر مساحة فلسطين بنحو ٢٧٠٠٠ كم<sup>٢</sup>

## ■ أشكال سطح الأرض:

تمثل فلسطين جزءاً من دول الهلال الخصيب (ما هي؟).

العراق، سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين.

وتعد تضاريسها امتداداً لتضاريس بلاد الشام. ومن مطالعة الخريطة الطبيعية

لفلسطين تبدو مظاهر السطح من الغرب إلى الشرق كما يلي :

الدولة	المساحة
فلسطين	٢٧٠٠٠ كم <sup>٢</sup>
الأردن	٩١٠٠٠ كم <sup>٢</sup>
سوريا	١٨٥٠٠٠ كم <sup>٢</sup>
لبنان	١٠٤٠٠ كم <sup>٢</sup>

شكل (٧٣)

## ■ السهول الساحلية :

تمتد هذه السهول على طول ساحل البحر المتوسط من الحدود اللبنانية حتى

الحدود المصرية، وتتسع في بعض الجهات وتضيق في جهات أخرى، وهي تنقسم

إلى قسمين :

• سهل عكا في الشمال .

• سهل غزة في الجنوب.

وتخترق هذه السهول بعض الأودية التي تنحدر من المرتفعات الفلسطينية لتصب في البحر المتوسط مثل نهر المقطع

ووادي النعامين ووادي العوجا ووادي غزة، بينما تتجه أودية أخرى إلى الشرق، ولقد قامت على طول الساحل مجموعة من

الموانئ مثل أسدود ويافا وعكا وعسقلان .

## ■ المرتفعات الفلسطينية :

تمتد المرتفعات من الشمال إلى الجنوب وتعد امتداداً للمرتفعات

الغربية في لبنان وتضم الجبال التالية :

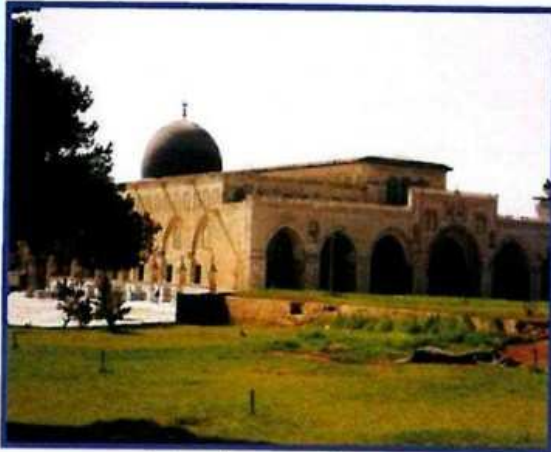
• جبال الجليل في الشمال .

• جبال نابلس في الوسط .

• جبال الخليل في الجنوب .

وتتخلل هذه المرتفعات السهول والأودية، وأهم المدن فيها :

صنفد والناصرية ونابلس ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل .



شكل (٧٤) المسجد الأقصى المبارك



### ■ منخفض الغور :

هو وادٍ انكساري، يمثل جزءاً من أخدود البحر الأحمر والأخدود الإفريقي الذي يمتد من جبال طوروس شمالاً حتى هضبة البحيرات الإفريقية جنوباً. وعلى الرغم من الامتداد الطولي لمنخفض الغور من الشمال إلى الجنوب إلا أنه يتكون من وحدات تضاريسية متنوعة تختلف في الانخفاض والاتساع من وحدة لأخرى، ويمتد منخفض الغور من سهل الحولة شمالاً عبر بحيرة طبريا، ثم نهر الأردن، ثم البحر الميت فوادي عربة حتى خليج العقبة.

### ■ البحر الميت :

كان يعرف سابقاً ببحيرة لوط، ويمتد على شكل مستطيل في الجزء الأوسط من منخفض الغور، وهو عبارة عن بحيرة داخلية تنتهي فيها مياه نهر الأردن والأودية الجانبية الأخرى وبعد أخفض منطقة على اليابس، إذ يبلغ مستوى انخفاضه ٤٠٩ م تحت مستواه سطح البحر.



شكل (٧٥) صورة فضائية للأرض المباركة فلسطين

### تعلم ذاتي

ما الأسباب التي أدت إلى تناقص مساحة البحر الميت وانخفاض منسوب مياهه من عام لآخر؟

١. التبخر.
٢. انحسار كميات المياه القادمة من نهر الأردن.
٣. قلة الأمطار مما يؤثر على الأنهار الموسمية الجريان.
٤. التوسع في إقامة السدود على مجاري الأودية المانية التي ترفد البحر الميت بالمياه.
٥. استخدام مياه البحر الميت لاستخراج الأملاح والمعادن.



## ■ نهر الأردن :

يجري نهر الأردن في شمال شرقي فلسطين، ويعد نهر الأردن أعظم أنهار فلسطين وأكبرها. وينبع من جبل الشيخ إذ تغذي منابعه ثلاثة أنهار رئيسة هي : بانياس في سورية والحاصباني في لبنان والدان في فلسطين، ويجري نهر الأردن من سهل الحولة شمالاً متحدراً نحو بحيرة طبريا فيصب فيها، ثم يخرج من طرفها الجنوبي، وعندئذ تغذيه روافد عديدة أكبرها نهر اليرموك، ثم يواصل جريانه نحو الجنوب حتى يصب في البحر الميت. ويقدر حجم المياه التي يصبها نهر الأردن في البحر الميت بنحو ١٢٠٠ مليون متر مكعب في العام .

- ينبع نهر الأردن من جبل الشيخ . ( أين يقع جبل الشيخ ؟ )

**جبل الشيخ أو جبل حرمون هو جبل يقع في سوريا ولبنان. يمتد من بانياس وسهل الحولة في الجنوب الغربي إلى وادي القرن ومجاز وادي الحرير في الشمال الشرقي وهو بذلك يشكل القسم الأكبر والأهم والأعلى من سلسلة جبال لبنان الشرقية التي تمتد بين سوريا ولبنان.**

## ■ هضبة النقب :

منطقة هضبية تقع في النصف الجنوبي من فلسطين، وتعد امتداداً لنطاق المرتفعات الوسطى في فلسطين، كما أنها تمثل امتداداً لشبه جزيرة سيناء من الغرب، وتمتاز باتساع مساحتها إذ تشغل نصف مساحة فلسطين. وتمثل النقب منطقة صحراوية تجري فيها بعض الأودية، كما توجد فيها بعض المنخفضات في الأجزاء الوسطى والشمالية ومن أمثلتها منخفض بئر السبع.

تمثل هضبة النقب المعبر البري الوحيد بين مصر وشمالى شبه الجزيرة العربية، ولأهمية موقعها أقام اليهود مستوطناتهم فيها .

### معلومات إثرائية

تتصف مياه البحر الميت بشدة ملوحتها، إذ تصل نسبة تركيز الأملاح فيه إلى ٢٣٢ جزءاً في الألف (بينما يبلغ متوسط تركيز الأملاح في المحيطات ٣٥ جزءاً في الألف) وتعود أسباب ذلك إلى :

- زيادة معدل التبخر من سطحه نظراً لارتفاع درجة الحرارة وقلة تساقط الأمطار إلى أقل من ٥٠ مم سنوياً .
- نقص التغذية من مياه نهر الأردن بسبب إقامة عدد من السدود على روافده الشرقية .
- تحويل مياه بعض روافد نهر الأردن .
- وجود العديد من الينابيع المعدنية المالحة المنبثقة من جوف البحر.



## المناخ والسكان

## ■ مناخ فلسطين :

يتأثر مناخ فلسطين بعدد من العوامل منها :

- موقع فلسطين على الطرف الشرقي للبحر المتوسط .
- موقع فلسطين بين درجتي عرض ٢٩ و ٣٣ درجة شمال خط الاستواء .
- القرب والبعد عن المؤثرات البحرية والرياح السائدة .
- قرب فلسطين من الحزام الصحراوي فوق المداري .

وقد أدت هذه العوامل إلى تعدد الأقاليم المناخية في فلسطين، والتي يمكن تقسيمها بالشكل التالي :

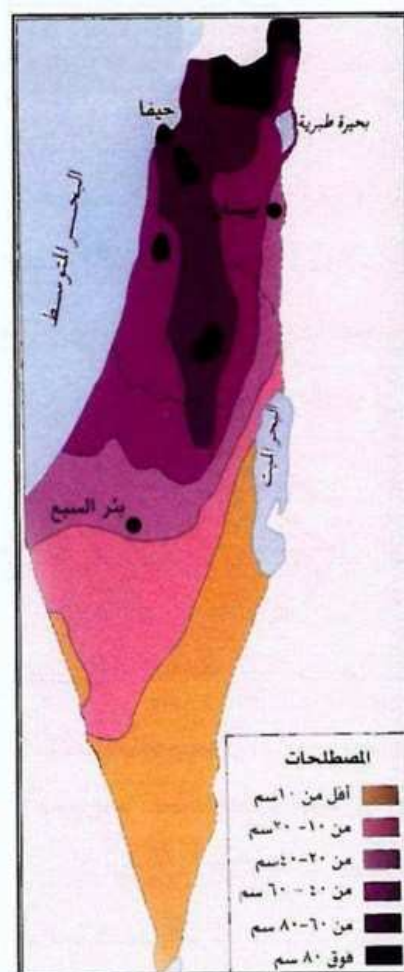
## ◀ مناخ البحر المتوسط :

يسود مناخ البحر المتوسط في منطقة الساحل وعلى المرتفعات الوسطى، وتتميز هذه المنطقة باعتدال درجات الحرارة في معظم أشهر السنة، لوصول المؤثرات البحرية التي تسهم في تلطيف حرارة الصيف، والتقليل من برودة الشتاء . ويكون المناخ معتدلاً وجافاً في فصل الصيف لتعرض فلسطين لهبوب الرياح الشمالية والشمالية الشرقية الجافة، ويكون الشتاء بارداً نسبياً وممطراً إذ تخضع فلسطين لهبوب الرياح الغربية المحملة بالأعاصير التي تسقط أمطاراً غزيرة على الساحل وعلى السفوح الغربية للجبال المواجهة للبحر التي تتلقى أكبر كمية من الأمطار التضاريسية (١٠٠٠ ملم)، بينما تستقبل السفوح الشرقية كميات مطر أقل (لماذا؟).

حيث أن السفوح الشرقية مناطق تقع في ظل المطر، حيث تصلها الرياح الغربية وقد أفرغت جزء من حمولتها من بخار الماء، كما أن بخار الماء الموجود بها ليس في حالة تكاثف، فبالتالي أمطارها قليلة، بالإضافة لبعدها عن تأثير البحر المتوسط.

## في هذا الدرس

- المناخ.
- السكان.



شكل (٧٦) توزيع كميات الأمطار في فلسطين



أما المناطق الجبلية فتعتدل فيها درجات الحرارة صيفاً بسبب الارتفاع عن مستوى سطح البحر، بينما تنخفض درجة حرارتها إلى ما دون الصفر المئوي في أيام الشتاء، مما يؤدي إلى تكون الصقيع. ويكون التساقط على شكل ثلوج في الأيام الباردة على المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن ٨٠٠م فوق سطح البحر.



## ◀ المناخ الصحراوي :

يسود المناخ الصحراوي في هضبة النقب التي تقع تحت مؤثرات مناخية قارية، وتتصف بارتفاع المدى الحراري اليومي والسنوي إذ تصل درجة الحرارة العظمى في بئر السبع إلى ٤٠, ٢م بينما تنخفض درجة الحرارة الصغرى فيها إلى ١٨, ٦م (كم يبلغ المدى الحراري اليومي ؟) .

**المدى الحراري اليومي في بئر السبع :  $40.2 - 18.6 = 21.6$  درجة مئوية.**

ويبلغ معدل درجة الحرارة العظمى لشهر أغسطس في بئر السبع ٤٠, ٢م بينما يبلغ معدل درجة الحرارة الصغرى لشهر يناير في المنطقة ٦م درجات (كم يبلغ المدى الحراري السنوي ؟) .

**المدى الحراري السنوي في بئر السبع :  $40.2 - 3 = 35.8$  درجة مئوية.**

وتتصف الهضبة بقلة الأمطار (علل السبب) .

**حيث يسودها المناخ الصحراوي الجاف.**

وتكون في الشمال أكثر منها في الجنوب.

## ◀ المناخ شبه الصحراوي :

يسود المناخ شبه الصحراوي في منطقة الأغوار أخفض منطقة في العالم، التي ترتفع درجة الحرارة بها صيفاً، فتصل درجة الحرارة القصوى إلى ٤٩م في أشهر الصيف، وتكون دافئة شتاء (١٥ - ٢٠م) مما يجعلها منطقة استجمام شتوية، وتسقط الأمطار شتاءً. وتحجز سلسلة الجبال في وسط الضفة الرياح الغربية المحملة بالأمطار من الوصول إلى هذه المنطقة، ويكون معدلها في الشمال أكبر منه في الجنوب (علل السبب من خلال النظر إلى خريطة فلسطين الطبيعية) لذلك لا يتعدى معدل

سقوط المطر على شاطئ البحر الميت ١٠٠ ملم. تقع فلسطين في المنطقة المسماة منطقة البحر المتوسط مناخياً. ومعنى هذا أن الشتاء هو فصل المطر فيها، وأن الصيف هو فصل الجفاف، وهذا واضح جداً، لكن الرياح التي تحمل الأمطار إلى فلسطين من البحر المتوسط هي رياح جنوبية غربية. ويعني هذا أن الرياح التي تحملها الأمطار إلى شمال فلسطين تقطع مسافة بحرية أكبر من تلك التي تقطعها الرياح التي تهب على جنوبها، ولذلك فإن كميات بخار الماء التي تحملها أقل، والمطر الذي تسقطه أقل تبعاً لذلك، فبينما يسقط من الأمطار في سهل عكا والجزء الشمالي من السهل الحالي بين 100، 50 سم في السنة نجد أن منطقة غزة وتتراوح أمطارها بين 37، 25 سم فقط.





شكل (٧٧) جمال الطبيعة ودوام الخضرة في فلسطين

### تعلم ذاتي

قارن المدى الحراري اليومي بين المدن التالية : القدس، يافا، بئر السبع .

المدى الحراري	المدينة
متوسط	القدس
منخفض	يافا
مرتفع	بئر السبع



## تعلم ذاتي

من خلال شكل (٧٨) حدد النسبة المئوية لليهود من إجمالي عدد السكان في فلسطين في الفترة من عام ١٩١٨ إلى ١٩٤٨ م.

بلغت نسبة اليهود عام 1918م نحو 7.2% من إجمالي عدد السكان في فلسطين، وبدأت تتزايد هذه النسبة عاماً بعد آخر إلى أن وصلت نسبتهم عام 1948م نحو 31.5% من إجمالي عدد السكان في فلسطين.

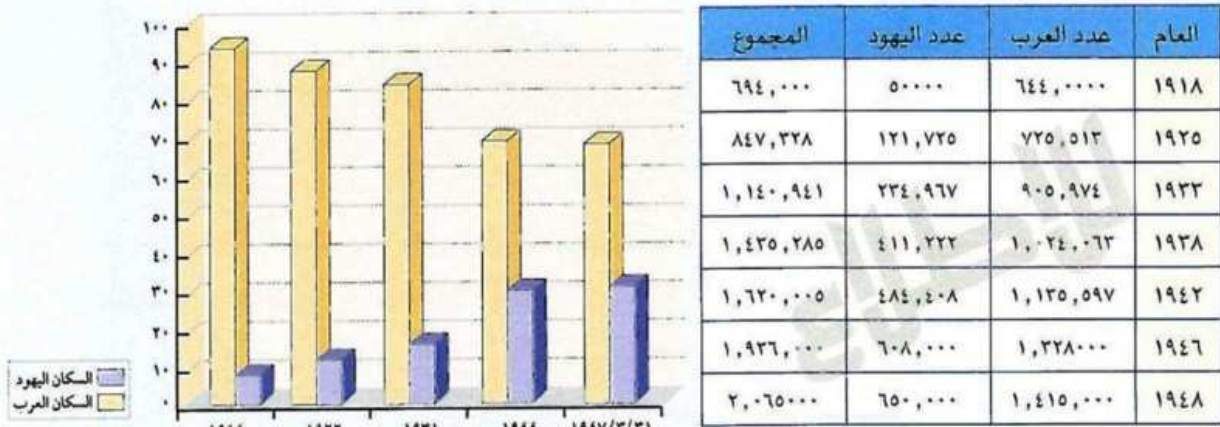
## ■ النباتات الطبيعية في فلسطين :

عرفت فلسطين بكثرة نباتاتها الطبيعية، فقد بينت الدراسات الميدانية أن هناك ٢٢٥٠ نوعاً من النباتات الطبيعية التي تنتشر في مجموعات وتبدو متأقلمة مع الأقاليم المناخية المتعددة فيها، وقد أدت الكوارث الطبيعية والحروب التي مرت بها إلى تدهور معظم هذه الأنواع، كما تدهورت معظم الغابات الطبيعية ولم يبق منها إلا بضع مناطق تظهر فيها أنواع من أشجار البحر المتوسط مثل البلوط والصنوبر.

## ■ السكان في فلسطين اليوم :

يبلغ عدد سكان فلسطين ١٠,٩٢٠,٥٧٢ نسمة، منهم ٥,٤٥٣,١٠٠ مليون يهودي أي ما نسبته ٤٩,٩٪، أما الفلسطينيون فيصل عددهم إلى ٥,٤٦٧,٤٧٢ مليون نسمة يتركزون في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب تقديرات عام ٢٠٠٥ م. وتعود زيادة أعداد السكان اليهود إلى استمرار الهجرات اليهودية (جدول: ٧٨) الذي يظهر تطور أعداد سكان فلسطين ما بين عامي ١٩١٨ و١٩٤٨ م.

ويلاحظ من الجدول أن نسبة زيادة عدد السكان اليهود أكبر من نسبة زيادة عدد السكان العرب، خلال الفترة من ١٩١٤-١٩٤٧ م وهذا راجع إلى زيادة عدد المهاجرين اليهود خصوصاً بعد أن فتحت بريطانيا أبواب فلسطين على مصراعيها للهجرة.



شكل (٧٩) رسم بياني يوضح تطور عدد السكان في فلسطين من ١٩١٤-١٩٤٧ م

شكل (٧٨) تطور أعداد سكان فلسطين (١٩١٨-١٩٤٨ م)



## الحركة الصهيونية وأطماعها في فلسطين

## ■ لمحة موجزة عن تاريخ فلسطين :

فلسطين عربية منذ الهجرات السامية التي خرجت من شبه الجزيرة العربية . وقد سكنها الكنعانيون واستقروا بها أكثر من ألف وخمسمائة عام، وسيطروا عليها سيطرة تامة، لذلك تسمى أرض فلسطين عند علماء الآثار بأرض ( بلاد ) كنعان نسبة إلى الكنعانيين.

وقد قاد نبي الله " يوشع بن نون " عليه السلام بني إسرائيل (اليهود) ودخل بهم بعد نبي الله موسى عليه السلام فلسطين. ثم جاء نبي الله داود عليه

السلام الذي انتصر على (جالوت)

ملك الكنعانيين، وبعد وفاة داود عليه السلام تولى من بعده ابنه نبي الله سليمان عليه السلام الذي حكم الدولة اليهودية .

ولما توفي سليمان عليه السلام تمزقت دولتهم وضعفت وتسلمت عليهم الدول المجاورة، ففوضوا عليهم وشتتوا شملهم. ولم يكن لليهود حكم مستقل في فلسطين سوى تسعين سنة هي فترة عهد داود وسليمان عليهما السلام .

وخضعت فلسطين بعد ذلك لحكم الفرس ثم الإغريق والأنباط العرب فالرومان. وفي عام ١٥هـ جاء الفتح الإسلامي لفلسطين زمن

الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستسلمت القدس فأصبحت فلسطين عربية إسلامية من ذلك الحين وإلى يومنا هذا .

ولما جاءت الحروب الصليبية نحو بلاد الشام استولت على القدس . وفي عام ٥٨٣هـ دخل المسلمون القدس بعد ٩١ عاماً من الاحتلال الصليبي، ولقد سمح المسلمون لليهود أن يعيشوا في فلسطين مواطنين في ظل السيادة الإسلامية وبقي الوضع كذلك في عهد جميع الدول الإسلامية وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى التي كانت الغلبة فيها للحلفاء ضد الأتراك العثمانيين وحلفائهم الألمان.

## في هذا الدرس

- لمحة موجزة عن تاريخ فلسطين.
- نشوء الحركة الصهيونية.



الشكل (٨٠) المسجد الأقصى يشمل كل ما هو داخل في السور



## فكر

ما العلاقة بين حادثة الإسراء والمعراج وفلسطين؟

**الإسراء:** هو الرحلة الأرضية التي هيأها الله لرسوله ﷺ من مكة إلى القدس، من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، رحلة أرضية ليلية.

**والمعراج:** رحلة من الأرض إلى السماء، من القدس إلى السموات العلا، إلى مستوى لم يصل إليه بشر من قبل، إلى سدرة المنتهى، إلى حيث يعلم الله ﷻ.

**قال تعالى:** "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" [سورة

الإسراء: آية 1].





## مفاهيم ومصطلحات

**الصهيونية:** هي حركة يهودية سياسية عنصرية، أوروبية الأصل والمنشأ تهدف إلى طرد شعب فلسطين وإقامة دولة يهودية عن طريق أسلوب القوة والهجرة اليهودية إلى فلسطين، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى جبل صهيون بالقدس.

## ■ نشوء الحركة الصهيونية :

كانت فلسطين جزءاً من الإمبراطورية العثمانية خاضعة لنظامها، بل باشر السلطان عبد الحميد الثاني إدارة فلسطين بنفسه ، عندما أحس بخطر اليهود في فلسطين. وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري (أواخر القرن التاسع عشر الميلادي) فكر جماعة من اليهود في إنشاء دولة خاصة لهم تضم أشتاتهم المبعثرة في كل مكان. وظهر إلى الساحة السياسية النمساوي اليهودي "ثيودور هرتزل" وأصدر كتابه "الدولة اليهودية" ودعا فيه إلى إقامة دولة في فلسطين فإن لم يتمكن اليهود من أمر فلسطين فستكون الدولة اليهودية الجديدة في الأرجنتين. ماذا يشير وضع خيار آخر لدولة اليهود غير فلسطين وهو الأرجنتين؟

يشير ذلك إلى عدم الارتباط الروحي لليهود بفلسطين، وأن هذه الخيارات الجغرافية الأخرى (غير فلسطين)، ارتبطت بالمشاريع الاستثمارية للحركة الصهيونية، فعندما تم وضع الأرجنتين كأحد الخيارات البديلة؛ كان ذلك لأن الحركة الصهيونية آنذاك كانت تملك استثمارات عديدة في تلك الدولة.

وعندما أدرك هرتزل، أنه لا يمكن دخول فلسطين في ظل وجود السلطان عبد الحميد الثاني، أعلن أول مؤتمر صهيوني في مدينة بال في سويسرا برئاسة هرتزل نفسه عام ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م . وقرروا فيه تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين وليس في الأرجنتين أو غيرها، والاتصال بالسلطان عبد الحميد الثاني للحصول على تأييده بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، ولكنه رفض بشدة طلبهم ، كما رفض المبالغ الطائلة التي قدموها مقابل موافقته .

انضم اليهود إلى بريطانيا وحليفاتها خلال الحرب العالمية الأولى وقدموا لهم جميع إمكاناتهم المادية والعلمية مقابل تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين . وفي عام ١٣٢٥هـ / ١٩١٧م أصدرت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها آنذاك "بلفور" وعده الذي ينص على تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين . وقد وافقت الولايات المتحدة (أمريكا) على هذا الوعد قبل إعلانه.



الانتداب البريطاني على فلسطين

■ محاولة إنشاء الدولة اليهودية :

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى وخروج بريطانيا وحليفاتها منها منتصرين وقبول عصبة الأمم انتداب بريطانيا على فلسطين الذي أقر في مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م / ١٣٣٨هـ / م أخذت بريطانيا تنفذ مخططاتها لتحقيق وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

ومن الأساليب التي اتبعتها بريطانيا لتحقيق ذلك ما يلي :

- ١ - عينت البريطاني اليهودي (هيربرت صموئيل) كأول مندوب سامي بريطاني على فلسطين وقد بذل جهوداً عظيمة لمساندة اليهود من أجل تحقيق إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين .
- ٢ - أنشأت وكالة يهودية تشارك في حكم فلسطين. وذلك عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م .
- ٣ - عينت عددًا كبيرًا من اليهود في المناصب الكبرى .
- ٤ - سهلت سبيل الهجرة اليهودية إلى فلسطين من جميع أنحاء العالم .
- ٥ - أجبرت الأهالي على بيع أراضيهم الزراعية لليهود .
- ٦ - هيأت الجو لليهود لتنظيم أنفسهم والتدريب على استعمال السلاح .
- ٧ - دعمت اليهود اقتصاديًا .

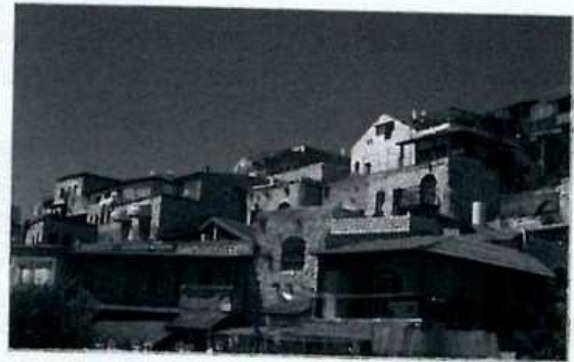
في هذا الدرس

- محاولة إنشاء الدولة اليهودية.
- مقاومة العرب والمسلمين للامتداد البريطاني.
- مشروع التقسيم.

معلومات إثرائية

الوكالة اليهودية :

هي أكبر منظمة لليهود في العالم لرعاية مصالحهم وقد أعطيت هذه الوكالة صلاحيات واسعة وتعاونت معها بريطانيا إلى أقصى حد وكانت تعمل في فلسطين عندما كانت تحت الانتداب البريطاني وكأنها دولة داخل دولة .



الشكل (٨١) إنشاء مستوطنات اليهود في فلسطين.



## ■ مقاومة العرب والمسلمين للاحتداب البريطاني :

تبين للشعب الفلسطيني بصورة خاصة والعالم الإسلامي بصورة عامة نوايا بريطانيا ومخططاتها التي تستهدف تحويل فلسطين إلى دولة يهودية؛ لذلك قام الشعب الفلسطيني بثورات متعددة منذ بدء الاحتلال البريطاني على بلاده ومن هذه الثورات ما يلي :

- ثورة يافا عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م، وانتشرت من يافا إلى شمال فلسطين، وطالبت بإلغاء وعد بلفور، وإنهاء الانتداب البريطاني واستقلال فلسطين.

- ثورة عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م والتي شملت معظم مدن فلسطين.

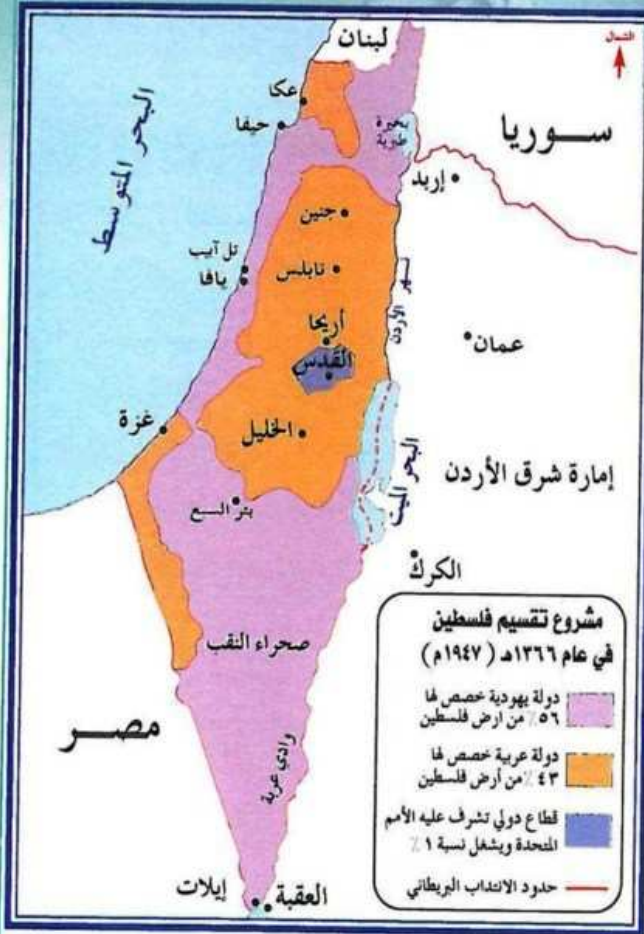
- ثورات متتابعة ما بين ١٣٥٣هـ - ١٣٥٦هـ (١٩٣٣م - ١٩٣٦م) ولكنها كانت جميعاً حركات جهادية سرية بقيادة الشيخ عز الدين القسام الذي سقط شهيداً في منطقة نابلس مع بعض رفاقه.



الشكل (٨٢) صورة جوية لمدينة يافا بفلسطين



الشكل (٨٣) ثورة يافا عام ١٩٢٣م



الشكل (٨٤) مشروع تقسيم فلسطين

• الثورة الفلسطينية الكبرى التي امتدت ثلاث سنوات ١٣٥٦هـ - ١٣٥٩هـ (١٩٣٦ - ١٩٣٩م) إذ بدأت بإعلان الإضراب العام في جميع أنحاء فلسطين واستمر ستة أشهر احتجاجاً على الهجرة اليهودية لفلسطين. ثم تشكلت لجنة تسمى اللجنة العربية العليا، وأصدرت مجموعة من القرارات في أول بيان لها، حددت فيه أربعة مطالب رئيسية هي :

أولاً : العدول عن فكرة الوطن القومي اليهودي الناشئة عن وعد بلفور.

ثانياً : إيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين ومنعها منعاً باتاً.

ثالثاً : منع نقل الأراضي العربية إلى اليهود.

رابعاً : إنشاء حكومة وطنية فلسطينية مسؤولة أمام برلمان فلسطيني منتخب.

لم تستجب بريطانيا لهذه المطالب فاندلعت الثورة المسلحة والتي تميزت بانضمام مجاهدين من مختلف البلدان العربية إلى الفلسطينيين وبدأت الاشتباكات المسلحة بين العرب من جانب وبين القوى العسكرية البريطانية من الجانب الآخر.

واستخدمت بريطانيا عدة أساليب لقمع هذه الثورات، وفي عام ١٩٣٩م أصدرت بريطانيا وثيقة مهمة أطلق عليها اسم " الكتاب الأبيض " حاولت فيها بريطانيا استمالة العرب إلى جانبها في الحرب العالمية الثانية كما وعدت بإنشاء دولة فلسطينية موحدة يقودها الفلسطينيون خلال عشر سنوات.

نشبت الحرب العالمية الثانية، وأعلنت أمريكا دعمها لليهود، وأوعزت إلى بريطانيا بإلغاء الكتاب الأبيض ، وبالفعل أعلنت الحكومة البريطانية تراجعها عنه عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م.

### ■ مشروع التقسيم عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م :

أصدرت هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م قرار تقسيم فلسطين إلى: دولة مستقلة عربية فلسطينية - دولة مستقلة يهودية - وتوضع منطقة القدس تحت إشراف دولي. وكان قراراً متحيزاً لليهود ومجحفاً بحق العرب في فلسطين.

وأعلنت بريطانيا أنها ستنتهي انتدابها على فلسطين في عام ١٩٤٨م.



## فلسطين (الحروب مع اليهود)

## الدرس الخامس

٥

## الحروب مع اليهود

## في هذا الدرس

## ■ الحرب الفلسطينية عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م :

بعد قرار التقسيم لفلسطين عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م جرت اصطدامات ومعارك دموية بين عرب فلسطين وبعض المتطوعين العرب من جهة وبين اليهود الصهاينة من جهة أخرى ، وقد أبلى المجاهدون العرب بلاء حسناً ، فضربوا بذلك أروع الأمثلة في البطولات والتضحية ، وفي ١٥/٥/١٩٤٨م انسحبت بريطانيا من فلسطين ، وأعلن اليهود عن قيام دولة إسرائيل.

وفي ذلك اليوم دخلت جيوش خمس دول عربية الحرب إلى جانب عرب فلسطين ضد اليهود . وكانت القوات المصرية في طليعة تلك الجيوش ، وتلتها القوات الأردنية ، واللبنانية والسورية والعراقية. واشتركت بعض القوات السعودية إلى جانب الجيش المصري.

حاربت تلك الجيوش العربية بكل بسالة ضد العدو. استجد اليهود بأمريكا لإيقاف القتال وضغط مجلس الأمن والدول الكبرى على العرب لإيقاف القتال وقبول هدنة مدتها أربعة أسابيع استغلها اليهود في التدريب على أعلى المستويات وتزويد أنفسهم بالمعدات الحربية من أمريكا وأوروبا. في حين لم تزد عدد القوات والأسلحة العربية في الأرض الفلسطينية خلال فترة الهدنة.

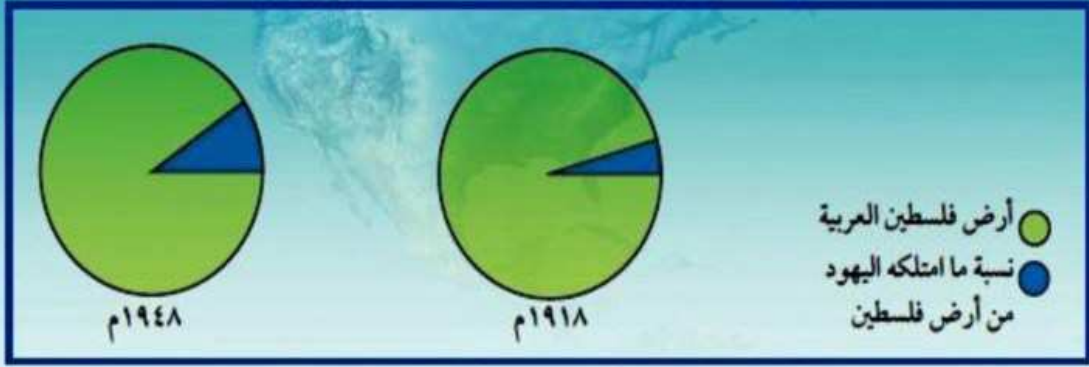


شكل (٨٦) فلسطينيون نازحون عن ديارهم بعد الحرب

- الحرب الفلسطينية عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.
- حرب السويس (العدوان الثلاثي على مصر) عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- حرب النكسة الكبرى عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- حرب يونيو عام ١٩٦٧م.
- حرب العاشر من رمضان عام ١٣٩٢هـ / ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣م.



شكل (٨٥)



شكل (٨٧) نسبة ما امتلكه اليهود من أرض فلسطين بين عامي ١٣٣٨هـ/١٩١٨م - ١٣٤٨هـ/١٩٤٨م



شكل (٨٨) قناة السويس

وبعد انتهاء الهدنة تجدد القتال ، وظهر اليهود بشكل أقوى بكثير مما كانوا عليه من قبل الهدنة ، وسيطروا على ٧٧٪ من الأرض الفلسطينية وهنا أصدر مجلس الأمن قرار الهدنة الدائمة .

لم يبق للعرب بموجب خط الهدنة الذي حدده مجلس الأمن سوى الضفة الغربية التي ضمت للأردن ، وقطاع غزة الذي وضع تحت إشراف مصر . وانتهت الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨م بنكبة مروعة للشعب الفلسطيني إذ احتل اليهود أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين ، وبشريد أكثر من مليون من عرب فلسطين ليصبحوا لاجئين في البلاد المجاورة وفي المخيمات . وأخذ اليهود يستخدمون عدة أساليب ليجعلوا العرب من سكان الأراضي على الهجرة خارج وطنهم .

### ■ حرب السويس ( العدوان الثلاثي على مصر ) عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م :

اجتمعت مصالح إسرائيل وبريطانيا وفرنسا في التخطيط للعدوان على مصر لذلك تم عقد اتفاق سري بينهم للهجوم المشترك على مصر عام ١٩٥٦م ، وفي هذا الهجوم تم احتلال غزة وسيناء وشرم الشيخ وقناة السويس ، وتحت ضغط المقاومة الإسلامية وإنذار أمريكا التي طلبت من دول العدوان الثلاثي الإسرائيلي والبريطاني والفرنسي الانسحاب والعودة إلى المواقع التي كانت قبل هذا الاعتداء . اضطرت القوات الإسرائيلية والبريطانية والفرنسية للانسحاب عام ١٩٥٧م لكن بعد ضمان حرية تحرك إسرائيل وبريطانيا وفرنسا في قناة السويس وخليج العقبة ، وعادت سيناء وغزة إلى مصر مرة أخرى .



شكل (٨٩)



## ■ حرب النكسة الكبرى عام ١٣٨٧هـ / (حرب يونيو) عام ١٩٦٧م :

أزعج اليهود الصهاينة استمرار تسلل الفدائيين من الدول العربية وخاصة من دول المواجهة ( ماذا نقصد بدول المواجهة هنا ؟ ) إلى أرض فلسطين والقيام **مصر، وسوريا.**

بعمليات فدائية ضد العدوان المحتل . وارتفع صوت الصهاينة بالتهديد للدول العربية إذا هي لم تعمل على إيقاف العمل الفدائي. علماً أن تسلل الفدائيين العرب ليس هو السبب الرئيس الذي يكمن وراء حرب ١٩٦٧م ؛ وإنما سبب الحرب هو صرف الناس في إسرائيل عن التفكير في مشكلاتهم الداخلية، ورفع روحهم المعنوية، بالإضافة إلى أن هذا العدوان يتيح لإسرائيل فرصة تحقيق الأهداف الأساسية للصهيونية، وتوسيع مساحة أراضيها . والاستيلاء على موارد سياحية ثمينة كالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ، وكذلك الاستيلاء على آبار البترول المصرية في صحراء سيناء. ولذلك كله ، اتخذت إسرائيل من قرار مصر بإغلاق مضائق تيران في مايو ١٩٦٧م أمام الملاحة الإسرائيلية حجة للهجوم باعتباره حصار بحري ، فتفدنت إسرائيل تهديدها لثلاث دول عربية هي مصر

والأردن وسوريا بحرب استعملت فيها أحدث الأسلحة الفتاكة واحتلت إسرائيل الضفة الغربية التي كانت جزءاً من الأردن ، وغزة ولم يتوقف القتال إلا بعد أربعة أوامر بوقف النار أصدرها مجلس الأمن، وتجاهلتها إسرائيل إلى أن حققت أطماعها التوسعية. على أن نتائج حرب النكسة قد أدت أيضاً إلى زيادة نشاط المقاومة الفلسطينية، كما ساهمت في تشكيل الوعي الحقيقي للأمة الإسلامية. فبعد هذه الحرب كثرت مؤتمرات القمة العربية والإسلامية وتوالت اجتماعات الجامعة العربية ، ونشطت الأجهزة العربية على مختلف المستويات ، وانعقدت هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن عدة مرات ، من أجل إيجاد مخرج للأزمة إذ لم تعد مقصورة على القضية الفلسطينية بل شملت العالم العربي والإسلامي.

والنسبة المتبقية للعرب من فلسطين ( ٢٣٪ ) . كما احتلت شبه جزيرة سيناء المصرية، واحتلت إسرائيل كذلك مرتفعات الجولان السورية.

(لماذا حرصت إسرائيل على احتلال مرتفعات الجولان ؟)

نظراً لأهميتها الاستراتيجية والعسكرية.

### معلومات إسرائيلية

#### مرتفعات الجولان :

هي جبال عظيمة يصل ارتفاعها إلى ١١٥٠ متر كانت إسرائيل تقول عنها : الجولان أخطر علينا من مصر ، وهي أخطر موقع استراتيجي يهدد إسرائيل ، حيث يمكن من الجولان قصف تل أبيب ومنها يستطيع المسيطر أن يرى معظم أرض فلسطين أمامه سهلاً مكشوفاً .



شكل (٩٠)

### معلومات إثرائية

نتائج حرب العاشر من رمضان مهمة على الصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي منها:

- ١- ارتساع الروح المعنوية للجندي العربي بعد أن استطاع قهر الجيش الإسرائيلي في بداية الحرب.
- ٢- تعطيل أسطورة إسرائيل التي لا تقهر، وفتح المجال أمام إمكانية قيام حرب أخرى ضد إسرائيل.
- ٣- ظهور أهمية التنسيق العسكري بين الجيوش العربية.
- ٤- تأييد القضية العربية في المحافل الدولية إذا كسب العرب تأييد الدول الإفريقية ودول عدم الانحياز.
- ٥- تغيير هيكل العلاقات الاقتصادية بين الدول الغربية الصناعية وبين الدول المنتجة للنفط.

### ■ حرب العاشر من رمضان عام ١٣٩٢هـ / (٦ أكتوبر) ١٩٧٣م :

بدأ التخطيط للحرب من قبل مصر وسوريا لتحرير سيناء وغزة ومرتفعات الجولان. وبعملية مفاجئة قامت مصر وسوريا في العاشر من رمضان عام ١٣٩٢هـ / في ٦ أكتوبر ١٩٧٣م بمفاجأة إسرائيل.

كانت المفاجأة أن تشب الحرب على جبهتين في الوقت نفسه. فاندفعت القوات العربية لمهاجمة المواقع الإسرائيلية، وعبرت القوات المصرية خط بارليف، وتوغلت داخل سيناء.

وعلى الجبهة السورية دكت القوات السورية المواقع الإسرائيلية، ودخلت الجولان بعملية مفاجئة.

وتحت هذه الظروف توالى صيحات الإستغاثة من زعماء إسرائيل مستنجدين بالدول الغربية، فسارعت وأمدت إسرائيل بجسر من الإمدادات العسكرية، كما وفرت لإسرائيل أخبار تحركات القوات العربية من خلال الأقمار الصناعية ونظراً لتلك المساعدات استطاع اليهود تحقيق تقدم على كلا الجبهتين. وفي هذه الفترة أصدر مجلس الأمن قراراً بإيقاف الحرب وبدء المحادثات أمام الحلول السلمية.



شكل (٩٢)



الشكل (٩١) صورة من حرب عام ١٩٧٣م



## الانتفاضة والخطر الصهيوني

- انتفاضة الشعب الفلسطيني (سلاح الحجارة) :
- أهداف الانتفاضة :
- سعت الانتفاضة إلى تحقيق عدة أهداف هي :

- ١- رفع الروح المعنوية للشعب الفلسطيني وتعميق ثقته بالله.
- ٢- نفض مشاعر الاستكانة والعجز والاستسلام للواقع وتأكيد معاني العداة والصراع للعدو الغاشم المحتل.
- ٣- تأكيد الهوية الإسلامية لفلسطين وشعبها وتأجيج روح الجهاد في سبيل الله.
- ٤- الحد من غطرسة اليهود وهزهم نفسياً .
- ٥- ضرب الاقتصاد الإسرائيلي.
- ٦- الحد من معدلات الهجرة والاستيطان.
- ٧- إحياء قضية فلسطين بعد أن تراجعت على المستوى العربي والإسلامي والعالمي.

## في هذا الدرس

- انتفاضة الشعب الفلسطيني.
- الخطر الصهيوني على الوطن العربي والإسلامي.

## مفاهيم ومصطلحات

**الانتفاضة** : هي مقاومة شعبية فلسطينية عارمة ضد الاحتلال الصهيوني ، شارك فيها الأطفال والنساء والشيوخ كل بقدر طاقته واستطاعته وقد بدأت عام ١٩٨٧م/ ١٤٠٨هـ.

## ■ آثار الانتفاضة :

على الرغم من الخسائر التي تكبدتها الانتفاضة إلا أنها حققت إنجازات ضخمة ومكاسب تتلخص في الآتي :

- ١- زيادة التعاطف العالمي مع الشعب الفلسطيني بضرورة حل قضية فلسطين.
- ٢- كشفت الانتفاضة زيف الديمقراطية الإسرائيلية وحقيقة ممارستها القمعية.
- ٣- تخلص الاقتصاد الفلسطيني من تبعيته للمؤسسات الاقتصادية الإسرائيلية . وقيام اقتصاد فلسطيني بديل. وهذا الأمر ألحق خسائر اقتصادية ضخمة في الاقتصاد الإسرائيلي.
- ٤- أوجدت الانتفاضة جيلاً جديداً شجاعاً واثقاً بنفسه يطمح نحو الاستقلال والتخلص من الاحتلال.
- ٥- بدء الهجرة المضادة حيث غادر إسرائيل حوالي مليون يهودي.
- ٦- الانتفاضة حرب استنزاف موجه للصهاينة، تمهيداً للتحرير بإذن الله.

## ■ الخطر الصهيوني على الوطن العربي الإسلامي :

إن قضية فلسطين في جوهرها وواقعها قضية عربية إسلامية معاً في حين أن الأخطبوط الصهيوني لا يرضى بفلسطين فقط بل يريد التوسع في أجزاء أخرى وفق المخطط الذي وضعه زعماء الصهيونية للاستيلاء على أجزاء كبيرة من الوطن العربي الإسلامي. وللخطر الصهيوني أبعاد متشابكة تتمثل فيما يلي :

### ١- الصهيونية حركة عدوانية توسعية استيطانية:

إن هدف الصهيونية ليس فلسطين فحسب بل إن هدفها تجميع اليهود من جميع أنحاء العالم، وتكوين إسرائيل الكبرى التي تمتد من الفرات إلى النيل.

### ٢- الصهيونية تمثل خطراً على اقتصاديات الوطن العربي الإسلامي:

إن الصهيونية لا تهدف فقط إلى التوسع والاستيطان، وطرد العرب من أراضيهم. وإحلال مهاجرين يهود محلهم، بل تهدف أيضاً إلى التضييق على الصناعات العربية الناشئة، واتخاذ الأسواق العربية مجالاً لصناعاتها ومنتجاتها، وإلى استثمار أموالها في الدول العربية.

### ٣- الصهيونية تمزق الوطن العربي الإسلامي:

لقد شكل قيام إسرائيل عام ١٩٤٨م حاجزاً يحول دون لقاء آسيا العربية بإفريقيا العربية، ذلك أن إسرائيل بطبيعتها تعمل على تقنين القوى العربية الإسلامية، وإثارة الخلافات وإشاعة روح التمزق بينها.

### ٤- الصهيونية خطر ثقافي على الأمة العربية الإسلامية:

تعمل الصهيونية على محو الحضارة العربية الإسلامية، وتشويه التاريخ العربي الإسلامي. وكذلك إضعاف مستوى التعليم بين العرب الذين سيطرت عليهم عام ١٩٤٨م وعام ١٩٦٧م، لأنها حرصت على تجهيلهم وعدم نشر العلم بينهم.

### ٥- الصهيونية عامل توتر وإشغال للدول العربية الإسلامية:

تبلورت الحركة الصهيونية في كيان سياسي بقيام إسرائيل عام ١٩٤٨م وقضية فلسطين هي همّ العرب ومشكلتهم الكبرى، فهي تكرر اعتداءاتها على الحدود، وتشرد الأهالي وتصادر الأملاك، وتقيم المستعمرات الحصينة. ثم إن الدول العربية مضطرة إلى أن ترصد مبالغ طائلة في موازنتها العامة لمجابهة الخطر الصهيوني، وكان الأجدى بهذه الأموال أن تنفق في رفع مستوى المعيشة فيها ومحاربة الفقر والجهل والمرض فيها. كذلك فإن وجود إسرائيل في قلب الوطن العربي الإسلامي يبعث على الخوف والاضطراب، ويهدد السلام العالمي.

### ٦- الصهيونية أداة للاستعمار، وإسرائيل قاعدة له:

منذ قيام إسرائيل، التي انبثقت عن الصهيونية، وهي تتمتع بتأييد الدول الاستعمارية حيث تلتقي في أهدافها مع تلك الدول التي تريد وطناً عربياً ممزقاً، ضعيفاً، متخلفاً ليسهل عليها استغلال موارده والسيطرة على مقدراته.

### ٧- الصهيونية خطر على المقدسات والتراث:

ترمي الصهيونية إلى هدم المسجد الأقصى، أولى القبلتين، والاستيلاء على الأماكن المقدسة، وبناء هيكل سليمان. وهي تسعى إلى تدمير العقيدة الإسلامية والتراث الإسلامي من أجل تحقيق أطماعها المتشعبة.



## فلسطين (موقف العالم الإسلامي والمملكة من قضية فلسطين)

### الدرس السابع

٧

#### في هذا الدرس

- موقف العالم الإسلامي والمملكة العربية السعودية من قضية فلسطين.
- دعم المملكة العربية السعودية لقضية فلسطين.
- كيف يواجه العرب والمسلمون الخطر الإسرائيلي.

#### موقف العالم الإسلامي والمملكة العربية السعودية من قضية فلسطين

أولى المسلمون اهتماماً كبيراً بقضية فلسطين منذ بداياتها، وأعلنت الدول الإسلامية تصميمها على حماية فلسطين، والتصدي للهجرات اليهودية فعقد مؤتمر العالم الإسلامي في مدينة القدس عام ١٢٥٠ هـ (١٩٣١م)، وانتخب الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين رئيساً للمؤتمر واتخذ المؤتمر عدة توصيات أهمها :

- استنكار الهجرة اليهودية إلى فلسطين ومناشدة العالم الإسلامي المحافظة على الأماكن المقدسة فيها ومقاطعة البضائع اليهودية.
- إنشاء جامعة إسلامية في بيت المقدس.
- ولتطور أحداث قضية فلسطين عقدت الدول الإسلامية مؤتمر القمة الإسلامي الأول في مدينة الرباط عام ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩م) على إثر مهاجمة الصهاينة للمسجد الأقصى وإحراقه وقد شاركت فيه جميع الدول العربية والإسلامية.
- وقد صدر عن المؤتمر الأول في بيانه الختامي عدة توصيات أهمها :
- تضامن الدول الإسلامية مع الدول العربية في المطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلت عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧م).
- أعلن المؤتمر تأييده ومساندته للشعب الفلسطيني في نضاله لتحرير بلاده من الاحتلال الصهيوني .
- ضرورة عودة القدس إلى وضعها السابق قبل ١٩٦٧م.
- وكان من ضمن قرارات هذا المؤتمر إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي التي عهد إليها بمتابعة أوضاع قضية فلسطين والمقدسات الإسلامية في القدس، ومنذ ذلك الحين، عقدت العديد من المؤتمرات على مستوى القمة للدول الإسلامية، أو على مستوى وزراء خارجية الدول الإسلامية، وكانت قضية فلسطين تحتل مكانة بارزة في دراسات ومناقشات تلك المؤتمرات.
- **دعم المملكة العربية السعودية لقضية فلسطين :**
- للمملكة العربية السعودية دور إيجابي في دعم قضية فلسطين ونصرة الحق، وتتجلى مواقفها تجاه القضية الفلسطينية بما يلي:

#### في عهد الملك عبد العزيز :

- رفض الملك عبد العزيز وعد بلفور، والانتداب على البلاد العربية، والانضمام إلى عصبة الأمم المتحدة.
- اجتماع الملك عبد العزيز بالرئيس الأمريكي روزفلت في مدينة القاهرة خلال الحرب العالمية الثانية عام

١٣٦٥هـ (١٩٤٥م) لبحث قضية فلسطين، وتذكيره بالأخطار التي تتجم عن اتخاذ فلسطين كوطن قومي لليهود.

- رفض المملكة قرار هيئة الأمم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين.
- مساهمة المملكة بحيشها عندما أقرت الجامعة العربية التدخل العسكري.
- ترحيب المملكة بألوف من الفلسطينيين ليعيشوا فيها بعد النكسة.

#### في عهد الملك سعود :

وقد أولى الملك سعود رحمه الله اهتماماً خاصاً بقضية فلسطين واتضح ذلك ببحث القضية في المحافل الدولية، وبذل المساعدات المادية والعينية للاجئين والفارين من جحيم الاحتلال وكفالة أيتام اللاجئين الفلسطينيين .

#### في عهد الملك فيصل :

أما الملك فيصل فتتضح مواقفه تجاه قضية فلسطين فيما يلي :

- التنديد بالصهيونية في جميع المؤتمرات العربية والإسلامية والمطالبة بوحدة المسلمين ضد الخطر الصهيوني.
- تبني الملك فيصل الدعوة إلى التضامن الإسلامي.
- إرسال فرقة من الجيش السعودي للمشاركة في صد العدوان اليهودي على البلاد العربية .
- الدعم المادي لدول المواجهة والدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه المملكة للمقاومة الفلسطينية .
- رحلاته للدول الإفريقية والإسلامية والأوروبية لشرح وجهة نظر المملكة بشأن الخطر الصهيوني على الأرض العربية.
- استخدام النفط كسلاح فعال في المعركة ضد الدول التي تساند وتدعم إسرائيل معنوياً وسياسياً، مما كان له أبعاد الأثر في توحيد صف المسلمين وتضامنهم وجمع كلمتهم ضد العدو.

#### في عهد الملك خالد :

كان الملك خالد ناصراً للقضية الفلسطينية متابعاً لتطوراتها مواصلاً الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني، وأكد على أن المملكة تعمل جادة مخلصة بكل إمكاناتها وطاقاتها لنصرة الحق العربي والإسلامي في فلسطين.





من أقوال الملك خالد :

- «إن السلام الذي يمكن تحقيقه واستمراره في الشرق الأوسط إنما هو السلام القائم على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة الثابتة في أرضه ووطنه.»
- «إن تحرير فلسطين وفي مقدمتها القدس الشريف هي قضية الإسلام والمسلمين الأولى.»
- «إن واجب ما يفرضه هذا الوضع الخطير على الأمة الإسلامية جمعاء أن توحد صفها وأن تحشد طاقاتها لتقف بجانب أشقائها اللبنانيين والفلسطينيين معبرة عن رفض العدوان ومعاقبة المعتدي إثر تعرض اللبنانيين والفلسطينيين لهجمة صهيونية بشعة عام ١٤٠٢ هـ.»

ما الأفكار الرئيسة التي يمكنك استنتاجها ؟

١. لا بد من تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

٢. إن تحرير فلسطين وفي مقدمتها القدس الشريف هي قضية الإسلام

والمسلمين الأولى.

٣. يجب توحد صفوف الأمة الإسلامية لرفض العدوان ومعاقبة المعتدي.

استخرج من النص السابق ما يشير إلى واجب المسلمين لمواجهة الخطر الإسرائيلي.

إن واجب ما يفرضه هذا الوضع الخطير على الأمة الإسلامية جمعاء أن توحد

صفها وأن تحشد طاقاتها لتقف بجانب أشقائها اللبنانيين والفلسطينيين معبرة

عن رفض العدوان ومعاقبة المعتدي إثر تعرض اللبنانيين والفلسطينيين لهجمة

صهيونية بشعة عام 1402 هـ.



### في عهد الملك فهد :

#### تمثلت جهود الملك فهد فيما يلي :

- الدعم المادي والسياسي للقضية الفلسطينية .
- إطلاع الرأي العام الدولي على جوهر قضية فلسطين، وعدالة الحقوق الفلسطينية .
- محاولة رأب الصدع والخلافات بين الفئات الفلسطينية.
- إعادة تعمير بعض القرى الفلسطينية التي هدمها اليهود .
- إعادة تعمير وترميم المساجد بمدينة القدس.

### في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله :

من جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله تجاه قضية فلسطين ما يلي :

- أطلق المبادرة العربية التي عرفت باسم (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز)، وقدمت لمؤتمر القمة العربية في بيروت، ولاقت قبولاً عربياً ودولياً، وتبنتها تلك القمة، وتدعو مبادرة الملك عبد الله إلى انسحاب اليهود من جميع الأراضي المحتلة في حرب عام ١٩٦٧ م، وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين، والانسحاب من القدس الشرقية مقابل السلام مع إسرائيل .
- دعم الانتفاضة الفلسطينية، فاقترح في المؤتمر العربي الذي عقد في القاهرة إنشاء صندوق يحمل اسم انتفاضة القدس برأسمال قدره مليار دولار يخصص للإنفاق على أسرى الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الانتفاضة، وإنشاء صندوق يحمل اسم صندوق الأقصى يخصص له ٨٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية الإسلامية العربية لمدينة القدس، والحيلولة دون طمسها، وأعلن إسهام المملكة العربية السعودية بربع المبلغ لهذين الصندوقين .

### ■ كيف يواجه العرب الخطر الإسرائيلي ؟

- ١- العودة الصادقة إلى الله وحسن التوكل عليه .
- ٢- تربية الأمة على الإسلام، وتنشئتها على المنهج الصحيح .
- ٣- توحيد الكلمة واجتماع الصف على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ امتثالاً لأمر الله عز وجل : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ (آل عمران: ١٠٣) .
- ٤- التفاؤل والبعد عن اليأس والتشاؤم: فقد كان ﷺ أكثر الناس تفاؤلاً حتى في أحلك الظروف وأشد الأيام معاناة.
- ٥- الأخذ بأسباب القوة المادية والعلمية وفق معطيات العصر، وذلك امتثالاً لقوله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ﴾ (الأنفال: ٦٠) .
- ٦- الدعاء من الوسائل العظيمة المؤثرة، وكان رسول الله ﷺ يعتني بهذا الأمر وكان من دعائه: « اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم» (١) .

(١) رواه مسلم : ١٣٦٢/٣





قم بتصنيف جدول لجهود الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله تجاه القضية الفلسطينية.

الملك	الجهود التي قام بها تجاه القضية الفلسطينية
سعود	أولى الملك سعود رحمه الله اهتماماً خاصاً بقضية فلسطين واتضح ذلك ببحث القضية في المحافل الدولية، وبذل المساعدات المادية والعينية للاجئين والفارين من جحيم الاحتلال وكفالة أيتام اللاجئين الفلسطينيين.
فيصل	<p><b>تتضح مواقف الملك فيصل تجاه قضية فلسطين فيما يلي:</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>التنديد بالصهيونية في جميع المؤتمرات العربية والإسلامية والمطالبة بوحدة المسلمين ضد الخطر الصهيوني.</li> <li>تبني الملك فيصل الدعوة إلى التضامن الإسلامي.</li> <li>إرسال فرقة من الجيش السعودي للمشاركة في صد العدوان اليهودي على البلاد العربية.</li> <li>الدعم المادي لدول المواجهة والدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه المملكة للمقاومة الفلسطينية.</li> <li>رحلاته للدول الإفريقية والإسلامية والأوروبية لشرح وجهة نظر المملكة بشأن الخطر الصهيوني على الأرض العربية.</li> <li>استخدام النفط كسلاح فعال في المعركة ضد الدول التي تساند وتدعم إسرائيل معنوياً وسياسياً، مما كان له أبعاد الأثر في توحيد صف المسلمين وتضامنهم وجمع كلمتهم ضد العدو.</li> </ol>





كان الملك خالد ناصرأ للقضية الفلسطينية متابعأ لتطوراتها مواصلاً الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني، وأكد على أن المملكة تعمل جادة مخصصة بكل إمكاناتها وطاقاتها لنصرة الحق العربي والإسلامي في فلسطين.

خالد

**تمثلت جهود الملك فهد فيما يلي:**

١. الدعم المادي والسياسي للقضية الفلسطينية.
٢. إطلاع الرأي العام الدولي على جوهر قضية فلسطين، وعدالة الحقوق الفلسطينية.
٣. محاولة رأب الصدع والخلافات بين الفئات الفلسطينية.
٤. إعادة تعمير بعض القرى الفلسطينية التي هدمها اليهود.
٥. إعادة تعمير وترميم المساجد بمدينة القدس.

فهد

**من جهود الملك عبد الله تجاه قضية فلسطين ما يلي:**

١. أطلق المبادرة العربية التي عرفت باسم (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز)، وقدمت لمؤتمر القمة العربية في بيروت، ولاقت قبولاً عربياً ودولياً، وتبنتها تلك القمة، وتدعو مبادرة الملك عبد الله إلى انسحاب اليهود من جميع الأراضي المحتلة في حرب عام 1967م، وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين، والانسحاب من القدس الشرقية مقابل السلام مع إسرائيل.
٢. دعم الانتفاضة الفلسطينية، فاقترح في المؤتمر العربي الذي عقد في القاهرة إنشاء صندوق يحمل اسم انتفاضة القدس برأسمال قدره ملياري دولار يخصص للإنفاق على أسرى الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الانتفاضة، وإنشاء صندوق يحمل اسم صندوق الأقصى يخصص له 800 مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية الإسلامية العربية لمدينة القدس، والحيلولة دون طمسها، وأعلن إسهام المملكة العربية السعودية بربع المبلغ لهذين الصندوقين.

عبد الله

